

شرح فتح المجيد | 44 | باب من أطاع العلماء والأمراء ... | د.

بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد. مع ذلك من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله - [00:00:00](#)
فقد اتخذه اربابا من دون الله. وقال ابن عباس يوشك ان ان ينزل عليكم حجاب من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:00:19](#)

الحقيقة المحقق بتاع علامات كتاب التوحيد بيقول قال شيخنا ابو عبد الرحمن الوديعي رحمه الله لا اصل له بهذا وال الصحيح انه جاء بلفظ اراه سيهلكون. اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر - [00:00:39](#)
الواو يعني قصة يوسف وان ينزل عليكم حجر من السماء ويقول لا اجد هذا اللفظ ولا اصلاب هذا اللفظ. مش لاقى له اي اسناد باللفظ ده. ما اللفظ اللي محفوظ - [00:00:59](#)

اراهم سيهلكون. اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر قال الامام احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته ويزهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - [00:01:11](#)

اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك وعن عدي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم وربانا واربابا من دون الله - [00:01:41](#)
فقلت له انا لسنا نعبد. قال الياس يحرمون ما احل الله فتحرموه ما حرم الله فتحللونه؟ فقلت بل. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذى. وقال حسنة مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد. يقول الشيخ السعدي رحمه الله ووجه ما ذكره المصنف الظاهري - [00:02:03](#)
فان رب والله هو الذي له الحكم القدري. والحكم الشرعي والحكم الجزائي حق القدر والكون والحكم الشرعي اللي هي ما يوحيه الله عز وجل من احكام حلال وحرام تشریعات. والحكم الجزائي اللي هو يوم القيمة - [00:02:35](#)

وهو الذي يؤله ويعبد وحده لا شريك له. ويطاع طاعة مطلقة فلا يعصى تكون الطاعات كلها تبعا لطاعته. فاذا اتخد العبد العلماء والامراء على هذا الوجه على انه وجها على وجه الآية؟ الطاعة المطلقة - [00:02:54](#)

وجعل طاعته هي الاصل وطاعة الله ورسوله تبعا لها فقد اتخذهم اربابا من دون الله له هو ويحاكم اليهم او يحاكم عليهم ويقدم حكمهم على حكم الله ورسوله. فهذا هو الكفر - [00:03:19](#)

بعينه فان الحكم كله لله. كما ان العبادة كلها لله. يبقى علاقه هذا الباب بكتاب بغيت انه يوضح ويجلب امرا قد ينقض التوحيد من اصله في الواقع في الكفر والشرك والعياذ بالله. وقد - [00:03:39](#)

يوقع في آخلاف هذا او فيما اقل منه من الشرك الاصغر والى ما يصل بصاحبه الى الشرك الایه؟ الاكبر وقال ابن باز رحمه الله اراد ان يصل الى بهذه الترجمة تحقيق التوحيد واتباع الشريعة وتعظيم امر الله ونهيه والحذر من تقليد الشيوخ والامراء - [00:03:59](#)
فيما يخالف شرع الله. ما هو التقليد الاعمى. الى ان قال فالطاعة اما تكون في المعروف. فطاعته في خلاف شرع الله حرام ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فلا يطيع والده او ولده او زوجه في خلاف الشرع من الحل والحرمة - [00:04:19](#)

وطاعته فيما يخالف الشرع وهو اتخاذ الله من دون الله. طيب نقرأ شرح الايه قوله باب ما اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحريم ما حرم الله فقد اتخاذهم الرب من دون الله - 00:04:39

يقول الشارح لقول الله تعالى الشيخ عبدالرحمن بيقول يعني لقوله ايه التعليل للترجمة ديت؟ الحكم ده منين؟ لقول الله الا اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه - 00:04:59

وعن ما يصلحون بصوا يا اخوانا هي الريوبوبيه معناها ايه؟ الريوبوبيه هي معاني متعددة من معاني الريوبوبيه؟ معناها السيادة. والملك والتفرد بالامر والنهي والتشريع. ماشي كده؟ طيب يعني ايه متفرد بالامر والنهي والتشريع؟ يعني هو الذي - 00:05:19

يعطي الاشياء الافعال احكامها واوصافها عشان كده لما كنا مسلا بنقول التكفير حكم شرعى. بنقول يعني ايه التكفير حكم شرعى؟ يعني مسلا دلوقتي اتنين في اتنين بкам؟ ماشي انا هقول لك اتنين في اتنين في تمانية الاتنين في اتنين باربعه. حد يقدر يكفرني - 00:05:41

لية؟ لان اه لان انا خالفت حكم عقلي. التكفير ده حق الله. ماشي كده؟ فما ينفعش حد يقول لك انت خالفت قطعيات العقل فتكفى. معك كده يا اخوانا ولا مش معنا؟ بيقى في مين اللي من حقه يوصف الفعل ده انه كفر؟ الله عز وجل - 00:06:04

ادي معنى كلام العلماء في ان التكفير حق الله. اللي يقول حاجة حلال يقول حاجة حرام. ده ده مين اللي يملك الامر ده الولد ده حلال ينتفع به وده حرام لا تنتفع به. مين اللي يقول كده؟ مين اللي يملك هذا الحق اصلا - 00:06:24

الله عز وجل ولا تقولوا لما تصفوا السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون عن الله الكذب يفلحون. بيقى مين اللي من حقه يقول ده حلال وحرام؟ الجملة دي كلها يجمعها قول الله عز وجل الا لهم خلق والامر. طيب عينهم - 00:06:41

قال حق الله بس في ناس بتتفقى عليها وينسب الحق لنفسه. قال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. مين اللي اداك الحق ده - 00:07:01

وقال عز وجل اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. تفسير النبي عليه الصلاة والسلام الاية ديت؟ بيقول له الم يحل لكم الحرام ويحرم عليكم الحال فتبعدوهم. في رواية ان لم يحل لكم الحرام فتحللوه؟ قال بلى. ويحرم عليكم الحال - 00:07:15

طلب لك مسال عشان تفهمها تماما. النصارى مسلا. كان في وقت من الاوقات عندهم الخنزير حرام ولما دخل آآ ملك اه الروم في النصرانية كان قسطنطين على ما اذكر. وكان الروم عندهم ايه؟ شغف - 00:07:35

خزنتوا اكل خنزير فاجتمعوا وحللوه. بيقى الناس عاشت فترة من الزمن بتقول ان الخنزير ايه؟ حرام. وبعد فترة شايفين ان من حق الاخبار والرهبان ان هم يتجمعوا ويعطوا لقتل الخنزير حكم اخر - 00:07:59

فاهمين كده يا اخوان؟ ان المسلمين قدام الحق الاخبار الرهبان ده من حق ربنا بس. فهمنا ايه مع ايه اتخاذوهم ارباب ازاي؟ طيب مسالها في العصر الحديث حاجة من اعجب ما يكون الكاثوليك في اواخر الستينيات عمله كده وسبيقة بعد مؤتمر عالمي لهم وبرأوا اليهود من دم المسيح - 00:08:22

طب هل الاخبار يدخلها تغيير البطاقة دي؟ يعني عاشوا كم؟ كم الف سنة اهوت؟ بيتهما ان من؟ احنا عندنا هم قتلواه وما صلبوه. مش كده؟ هم بعضهم قتلواه هو عندهم ان اللي قتلوا اليهود. يقعدوا بقى الكام الف سنة معتزفين اليهود هم اللي قتلوا. وبعدين؟ بيرأوهم من باب المساجد. وسبيقة تبرئة اليهود من دم المسيح - 00:08:42

هم شايفين ان ده من حقهم لهم اتصال بالردد الحاجة الثانية الطلاق ان هو من حقهم يقول لأن بيقى في طلاق ولا لأن يشرعوا عشان كده لما يجي واحد بقى يسنان قانون يقول ان كل اللي يسرق - 00:09:02

نسجنه وتثبت عليه حكم السرقة نسجنه ويتفاوت السجن بحسب حجم الايه؟ السرقة. نقول له ايه بقى؟ نقول له ام لهم شركاء. شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ربنا حكم وانت حكمت. وانت ربنا بيحكم الزم الناس الزاما عما وانت بتحكم تلزم الناس الزاما عما - 00:09:24

يبقى ده ايه؟ يبقى ده ايه؟ شرك والعياذ بالله وده قبل الكفر العام. ودي احده النقاط اللي يقع فيها الخلاف مع التيار المدخلي هم يقولوا النوعية دي لا يكفر الا لما ينسب اللي هو بيفعله الى الايه؟ الى الشريعة - 00:09:44

الصحة ديت يبقى بيقول ان الالزام العام بغير ما انزل الله لا يكفر فاعله من جهة النوع حتى لا يكون يعني الا اذا نسب ذلك الايه؟
التشريع الى الشريعة الى الشرع - 00:10:03

يعني اللي هيقول احنا كل اللي يسرق نقطع كل اللي يسرق نسجنه كلمة كل ده اسمه تشريعات قانون عام ايا كان نوع وجنس وشكل
الهيسري خلاص كده ده اسمه تشريعه. والزمعة ويقول - 00:10:21

قانون ما لوش دعوة بالشريعة. يقول لك الفعل ده هو من الكفر دون كفر دي كانت بقى المخاطر اللي كانوا يقولوا علينا الاول زمان
الخوارج وزمن النقطة دي. طب يا جماعة ما الشيخ محمد ابن ابراهيم قال في انواع الكفر الستة - 00:10:38

النوع الخامس واسدها معاندة انشاء محاكم وضعية تضاهي المحاكم الشرعية ووضع دساتير تضاهي في كتب الشريعة يرجع اليها
اساطين كما يرجع اهل العلم والفقه الى كتبهم. اهو الكلام اللي قاله الشيخ الشنقيطي والنظام - 00:10:56

نظام اداري لا شيء نظام يقتضي تحكيم الكفر برب الارض والسماءات. يعني الكلام ده فيه ابواب البيان. الى غير ذلك. يبقى هو عندهم
المشكلة كلها في حته ايه؟ انه ما نسبش ذلك للشريعة. يبقى هو كده ما بيرفعش. لا بنقول الالزام العام ده منازعة للرب في -
00:11:16

الحكم على الاشياء اللي ليه الحكم الحكم الجنائي والحكم الكوني ما حدش بيزيغ فيه والحكم الجنائي ما حدش هيتكلم يوميها لمن
الملك اليوم لله الواحد القاضي عshan بقى فيه حكم اللي فيه المنازعه ايه بقى - 00:11:36

الحكم الشرعي اللي هو ايه؟ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. كان فاتح يقف ويقول كده التجريم الوضعي
الشرعي لا يلزم منه التكريم الوطني - 00:11:53

فعادي اه اما كان رئيس مجلس الشعب. فواحد بيقول له يعني ايه ان احنا نزبط اه يطلع خبر ان تم ضبط الخبر عshan مغشوش
يعني مش مغشوشة ما فيهاش مشكلة؟ يعني هو المشكلة انها خمرة ولا المشكلة انها مغشوشة؟ خدت بالك ازاي؟ اه ما هي دي
المشكلة فعلا دي حقيقة. ايه - 00:12:06

الغش حرام. فاقول له لا انا عshan اريح سيادة النائب هو كانوا كبروا. وكان هادي جدا ما بيستفزش يعني كان ايه؟ بيقول له عshan
اريح النائب وانا هقول اهو. عshan نخلص الكلام اللي ما نتكلمش فيه تاني. التجريم الشرعي هو بيعرف انها حرام ولا لا؟ لا يلزم منه -
00:12:26

تجريم الوضعيه احنا بنحط قانونها مباح. ده هو معنى الاية بتاعة سورة الشورى ام لهم شركاء شرعوا لهم الذين لم يأذن بالله طيب
قوله قال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم الحجارة من السماء قلنا آآ التصوير بقى من ايه - 00:12:43

اللي هو آآ يوشك ان يهلكه او اخاف عنه ان يهلكه. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر. القصة
هيشرحها لنا هنا مختصرة في مسألة الايه؟ المتعة. واراهم سيفهمون. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر
وعمر - 00:13:04

ان ابن عباس كان له مذهب على فكرة احنا ما بناخدش مذهب ابن عباس مذهب ابن عباس ان آآ ان من حج فمن نوى الحج فطاف
بالبيت وسعى ان فسق حج تلقاء العمارة - 00:13:24

نوى او ما نوى ش من خلاص ان اللي هيروح يحج يعني ده الحج تلات انساك. مفرد وقارن ومتمنع. المفرد ده نوى الحج فقط فناد
بيبني ويحرم ولا يحل من احرامه الا يوم الايه؟ النحر. مش كده؟ التحلل الاصغر ولا كانت حلقة - 00:13:44

فيه الممتنع وده اللي بيأتي بالعمارة في اشهر الحج فيحرم بالعمارة وبعدين يتحلل وبعدين يحرم الحج يوم التروية. في بقى نوع
تاني اللي هو القارن. ده اللي هو حج النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ قارن. اللي هو اهل بالحج والايه؟ العمارة - 00:14:07

واعتمر ودي بيحسن لمن سقل هادي. فاعتمر لكنه لم يتحلل وقال دخلت الحجة دخل العمارة في الحج الى يوم القيمة دخلت العمارة في

الحج الى يوم القيمة. فلم يتحلل فدخل العمرة والحج بقوا نسك - [00:14:27](#)

واحد فيهم ايه؟ القراءة. تمام كده؟ هو ابن عباس بيقول اي واحد هيطوف ويسيعى هيبيقى ممتع. فكان بيرى وجوب الايه التمتع. طيب وكان ابن عباس يرى ان التلاتة من العمرة الى الحج واجب. ويقول ازا طاف بالبيت وسعد ان يصافر مرة سبعة اشواط فقد حل من عمرته شاء ام ابى - [00:14:46](#)

ايه المسألة الفقهية مش ايه؟ مش هيختلف فيها كثير. فهو لما كانوا بقى بیناقشو وده محل الشاهد عندنا النقاش بتاعهم هو اللي استفذه فيبيقولوا له انت بتقول الكلام ده ايه حجتك؟ بيقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم عمل كذا. والنبي صلى الله عليه وسلم احنا ممكن نختلف معه او يمكن الصحابة يختلفوا مع بعض - [00:15:09](#)

في فهم فعل النبي عليه الصلاة والسلام وكلامه. لكن هم لما قالوا له بقى ابو بكر وعمر ينهان عن البكر فقال له لأ دى مش طريقة استدلال. ما ينفعش نستدل بالنبي عليه الصلاة والسلام وانت تستدل وتقول قال ابو بكر وايه - [00:15:30](#)

عمر يوشك ان تنزل عليكم حجر من السماء او آارى انه سيفهلكوه. نشوف بقى نص الكلام عشان خاطر بيقول روى احمد من خارج البيت من عنده. خارج المتن من عندكم قدام كتاب تاني. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - [00:15:48](#)

دعى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة ابن الزبير نهى ابو بكر وعمر عن المتعة. ما هو هو ابن الزبير ده ابو بكر بيقى جده ابو اسماء. خلاص؟ ما ابو بكر وعمر عن المتعة. فقال ابن عباس ما يقول عربة بيسصر عروة - [00:16:08](#)

ما يقول عربة قال يقول انها ابو بكر وعمر عن المتعة. فقال ابن عباس اراهم سيفهلكون. اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يقولون نهى ابو بكر وعمر وهذا برضو اسناد في مقال. وفي رواية تانية قال عروة لابن عباس ويحك اضللت تأمر بالعمرمة في العشر - [00:16:28](#)

وليس فيهن عمرة فقال يا عري فسل امك. قال ان ابا بكر وعمر لم يقولوا ذلك ولهما اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع له منك فقال من هنا تؤتون مجئكم برسول الله صلى الله عليه وسلم وتجدون بابي بكر - [00:16:52](#)

قال الحافظ ابن حجر سنه صحيح دي قصة ثابتة بس ايه الاختلاف في الايه في اسباب الالفاظ ماشي يا اخوانى كده تصورنا الانكار كبير بن عباس على الايه؟ طريقة الاستدلال. طريقة الاستدلال فيبيقول بقى هنا وحين آآ فقال بل للابد - [00:17:12](#)

وهو حينئذ فلا عذر لمن استفتقى ان ينظر في مذاهب العلماء وما استدل ابراهيم واستفتقى ان ينظر في مذاهب العلماء وما استدل به كله عالم حاسة كمان في سقط اه وحينئذ فلا عذر لمن استفتقى. مش كده استفتقى مش استفتقى. وحينئذ فلا عذر لمن استفتقى - [00:17:32](#)

ان ينظر في مذاهب العلماء وما استدل به كل امام. ويأخذ من اقوالهم ما دل عليه الدليل. اذا كان له ملكرة يقتدر بها على ذلك كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير - [00:18:11](#)

واحسن تأويلا. والكلام ده هيبيقى في حق مين؟ اللي هو التلاميذ. طالب العلم المميز. اللي يستطيع انه يميز بين اقوال العلماء بدليلها فيلزمه ان ينظر في اقوال العلماء ويرجح ما دل عليه الدليل. وقال الامام الشافعي رحمة الله - [00:18:31](#)

اجمع العلماء على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد حط رجلك حواليك وايد استبانت. يبقى محل الكلام هنا والانكار على مين - [00:18:51](#)

كلمة استبانت دي. اه من استبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى استبانت يعني بقت بينة ما ينفعش يتراكها لقول احد يقول لك بس هو طالما ما قالش بالكلام ده اكيد عنده اللي يمنعه من ايه - [00:19:07](#)

من كده فهمت المشكلة فين؟ يبقى انت بتطلب العلم اهو او انت رجل من اهل العلم استبانت لك سنة النبي عليه الصلاة والسلام بس امامك او شيخ معظم انت تأخذ عنه تلاقى عنه لا يقول بهذا. فانت تقول لنفسك ايه؟ هو يعني هيتعزب عنه - [00:19:27](#)

هذا الامر طالما ما قالش ليه يبقى انا ما اقدر اقول به. لا ده خلاف الاجماع بقى. تاني؟ اجمع اهل العلم على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد. وقال الامام - [00:19:46](#)

رحمه الله تعالى ما منا الا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القدر وكلام الائمة في هذا المعنى كسير. وما زال العلماء رحمة الله يجتهدون في الواقع. فمن اصاب منهم فله اجران ومن اخطأ فله - [00:20:06](#)

واجر لكن اذا استبان لهم الدليل اخذوا به. وتركوا اجتهادهم واما اذا لم يبلغهم الحديث ادي واحد يبقى ايه اللي يمنع عالم انه يقول بما قال به النبي عليه الصلاة والسلام لم يبلغوا الحديث. ادي واحدة او بلغوا الحديث من طريق - [00:20:25](#)

ضعف لا تسبت به حجة. اتاح حديث النبي عليه الصلاة والسلام بس الاسناد اللي ثبت اللي عنده ما يسجده في حجة. ده تاني حاجة او تالت حاجة سبت عنده حديث النبي عليه الصلاة والسلام باسناد صحيح لكنه سبت عنده حديث اخر يعارضه - [00:20:50](#) خلاص كده؟ او يخصه او ينسخه او غير ذلك. فده اللي بيحمي الائمة على انه عشان كده الامام ابن تيمية رحمة الله له رسالة اه رائقة جدا اللي هي رفع الملام عند الامام الاعلى. ايه اللي يخليل امام يقول بخلاف النص - [00:21:10](#) اعله يملكه النص اعله بلغه على وجه ضعيف اعله بلغه على وجه صحيح ولكن له معارض. اعل البالغ على وجه صحيح ولا معارض له لكنه لم يفهم منه هزا الفهم - [00:21:30](#)

خلاص في عهد الائمة الاربعة انما طلبوا الاحاديس ممن هي عنده باللغى والسماع سمع الائمة بالتصانيف ودواوين الاحاديث ورواه بسانيدها وبينوا صحيحتها من حسنها من ضعيفها. والفقهاء صنفوا في كل مذهب. وذكروا حجج المجتهدين فسهل - [00:21:40](#) الامر على طالب العلم. وكل امام يذكر الحكم بدليله عنده. وفي كلام ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على ان من بلغه والدليل فلم يأخذ به تقليدا لامامه. فانه يجب الانكار عليه بالتفليط لمخالفته الدليل - [00:22:03](#) يبقى ما ينفعش حد يدعى الدليل عشان كده احنا بنقول ايه؟ المراتب هتبقى ثلاثة. الاجتهاد والاتباع والتقليد. وفيه بعضهم بيلغي مرتبة الاتباع دي هخليلها تهادوا ايه؟ وتقنین. اما الاجتهاد فهو - [00:22:22](#)

فعل المجتهد انه ينذر في الحادسة ويجمع الدلة في هزا الباب سيصل الى حكم الله عز وجل. وده هو اللي مطالب به. البحس عن حكم الله. ويبيقول للناس اوى ان حكم الله عز وجل في - [00:22:42](#)

هو كذا خلاص طيب الكلام ده فيما يسمى بالاجتهاد الاتباع بقى الاتباع انك تقبل قول العالم بدليله لان دل عليه الدليل وده هيكون في المسائل اللي بحست عليها هنا. يعني مسلا احنا في العصر اللي احنا فيه ده كل مسائل الفقه اللي هي - [00:23:01](#) مدونة في كتب الفقه دي ملحوظة. لو قلنا مسلا مسألة الباء المستعمل انت في العصر اللي احنا فيه ما ينفعش تكون اجتهدت في مسألة النيل مش دعوة. انت ما اجتهدتش انت في الاخر هتوافق يا قول الشافعي - [00:23:21](#) قول ما لك؟ صح؟ يبقى ده بس مش اجتهاد اسمه اتباع انك هتاخذ بقول المالكية لان دليهم اظهر في هذه المسألة انما يتصور الاجتهاد في العصر اللي احنا فيه ده في النوازل ومستجدات الاحاديث - [00:23:31](#)

حكم الاستنساخ حكم بنوك المبنية حكم البنوك البن آآ حكم آآ خطاب الضمان حكم شركات التسويق جبل ما دي كلها امور مستحدثة ما لهاش مسيل في الايه؟ في كتب الفقه تحتاج بقى ان انت تكىء اول حاجة تعملها - [00:23:48](#) ان انت توسط الواقع صح اللي هو العلم بالواقع. توسط الواقع ايه؟ صح. وبعدين تشوف الواقع ده هيلحق بایه من المسائل المنصوص عليها. وبعدين تقوم بعد كده تشوف الحكم في المسألة دي. طب ساعات الواقع بيكون - [00:24:08](#)

من حاجات ايه؟ حاجات مختلفة يعني فيها تداخل تفكك انت الصورة ديت عشان كده مهم جدا لاما نيجي نتكلم في مسألة المسائل باباها. نلحق المسائل بایه؟ باباها. ده سواء في بقى مسائل السياسة الشرعية سواء في مسائل - [00:24:28](#) والعقود سواء في مسائل المستجدات الامور المجتمعية اللي هي آآ معاهدات المرأة الطفل كل ده نلحقه الحاجات دي تروح فين؟ بخلاف نصوص ولا ما بتخالفش في في احكامه تنص عليها ولا ما فيش احكام تنص عليها؟ خلاص؟ عشان كده مسلا بنيجي نضرب مسال هنقول مسلا العقد بتاع قناة السويس - [00:24:48](#)

بتاع شهادات قناة السويس المعاصر ده. طب ما هو ده عقد. دار الافتاء نزلت فتوى بتقول فيها ايه؟ بتقول لا. بعقد محدث اسمه عقد استسمار وتمويل. والعقد اللي لم يكن عند الفقهاء القدامى وده امر مستحدث. والاصل في المعاملات ايه؟ الاباحة - [00:25:15](#)

وده منفي عنده الغرر ومنفي عنه الضرر ومنفي عنه المقاومة. يقول لهم لا هنا فيه راس مال مضمون وسيأتي الربح بدليل فان رأس المال المضمون لا يكون الا قرضا. صح او عارية على القول الایه؟ على القول بان - 00:25:35

من الایه؟ العارية تتضمن وتتضمن بالطبنية. يبقى انت اللي هتاخد بالك لما تيجي تتناقش في الموضوع ده هتتحاول نلحق الصورة اللي معنا ديت بایه ابوابها بتاعة الفقه. معك الاخوان ولا مش معنـى - 00:25:55

يبقى ده هنسماها مسألة الایه؟ ده اللي بيتصور فيها كلمة اجتهداد. برضو يعني الان الاجتهداد الفردي يكاد يكون آا يعني ايه؟ يكاد يكون مش عايز يقول تلاشى لكن يضعف جدا الاجتهداد الفردي الان. الاول بيعتاج اجتهداد جماعي لصعوبة توفير كل ادوات المجتهد في شخص - 00:26:09

واحد فيستغنى عن مسل هزا بالایه؟ بالمجامع. المجامع الفقهية وايه؟ والاجتهداد الجماعي في النوازل. الحاجة الثالثة اللي هي التقليد اللي هو ليس من اهل الشأن اصلا. ده بالذات المريض اللي رايح يكشف على ابنته. يكشف مع نفسه او يكشف على حقه - 00:26:30
ده ما هوش يعرف ما بيعرفش يكتب له حاجة خالص. بيعمل ايه؟ بيعتاج اوسق الاطباء عنده؟ رح اكشف عنه اللي بيقول له عليهما نسمع. وان وقع في نفسه شيء الدكتور ده مش فاهم - 00:26:50

هيسبيه يحطه تاني. صح كده؟ لو احنا اتعاملنا مع الفتوى بالطريقة دي هنرتاح. طيب هنلاقي نلاحز ان الرجل اللي عنده حد مريض ده ما بيجاملش على حساب المرض. يعني عمره ما يروح لدكتور ويأخذ الدواء بتاعه مجاملة. صح ولا لا؟ عشان كده ما ينفعش واحد يجامـل - 00:27:06

في اخر الفتية ولا يروح لواحد مشهور عنه التساهل. الباب ما فيهوش مجامـلة. ده دي بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى. الحاجة الثانية ان مع انه اه ليس من اهل الطـب الا انه هو هو اللي هيأخذ القرار بميـن الدكتور اللي هيـزهـب عنده؟ صح ولا لا خـدـها - 00:27:26
كـذـكـ العـامـيـ مع انه ليس من اهل العلم الا ان هو مجـتـهدـ في هـذـهـ المسـأـلـةـ فقطـ.ـ الليـ هيـ ايـهـ؟ـ اختـيـارـ منـ يـقـلـدـهـ.ـ طـيـبـ الحاجـةـ الثالثـةـ انـ لوـ الطـبـيـبـ اـتعـامـلـ معـ المـرـيـضـ دـهـ مـعـاـمـلـةـ خـاطـئـةـ وـاـضـرـ بـهـ وـوـصـفـ لـهـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـهـ - 00:27:47

جاـهـلـةـ اوـ بـتـفـرـيـطـ هـيـضـمـنـ صـحـ وـلـاـ لـأـ؟ـ وـهـيـأـسـ.ـ كـذـكـ المـفـتـيـ المـاجـدـ اوـ المـفـتـيـ جـاهـلـ الليـ هيـيـورـطـ النـاسـ فيـ وـرـثـاتـ شـرـعـيـةـ الليـ هـمـ ماـ يـعـرـفـوـشـ.ـ يـبـقـيـ منـ اـفـتـيـ فـتـوىـ بـغـيـرـ حـقـ فـانـاـ اـسـمـهـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ عـلـىـ مـنـ اـفـتـاهـ - 00:28:11

خـلاـصـ كـدـهـ؟ـ المـعـانـيـ دـيـ وـاـنـتـ فـهـمـتـهاـ كـوـيـسـ هـتـحـلـ غـيـرـ الاـشـكـالـاتـ الليـ بـيـحـاـولـواـ يـسـوـقـوـهـاـ لـلـنـاسـ دـلـوقـتـيـ انـ الدـيـنـ كـلـهـ اـخـتـلـافـاتـ الدـيـنـ رـبـنـاـ ماـ بـيـعـزـيـشـ حاجـةـ ماـ بـيـعـذـبـشـ النـاسـ كـدـهـ.ـ طـهـ ماـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ القرآنـ لـتـشـقـيـ.ـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـرـ عـلـيـنـاـ وـلـمـ يـعـسـرـ عـلـيـنـاـ - 00:28:36

يـبـقـيـ باـخـتـصـارـ فـاسـلـواـ اـهـلـ الزـكـرـ انـ كـنـتـ لـاـ تـعـلـمـونـ.ـ يـبـقـيـ اـنـتـ وـاـحـدـ مـنـ اـنـتـينـ.ـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ مرـحـلـةـ تـالـثـةـ انـ وـهـ فـيـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ هـيـلـحـقـ بـهـ لـلـزـكـرـ.ـ هـيـعـرـفـ بـيـحـسـهـاـ وـبـعـضـ الـمـسـائـلـ يـبـقـيـ اـيـهـ؟ـ مـنـ الـزـيـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ.ـ دـيـ بـرـضـوـ تـوـضـحـ لـكـ نـقـطـةـ - 00:28:54

انـ لـوـ فـيـهـ دـكـتـورـ وـلـكـ نـزـلـ بـهـ اوـ بـمـنـ يـخـصـهـ مـنـ اـبـنـائـهـ اوـ غـيـرـهـ.ـ مـرـضـ هـوـ لـاـ يـحـسـنـ عـلـاجـهـ اـيـهـ؟ـ بـيـرـكـبـ دـمـاغـهـ وـيـعـالـجـهـ وـلـاـ يـرـوحـ بـهـ دـكـتـورـ مـتـخـصـصـ اـيـوـةـ يـبـقـيـ المـفـرـوضـ اـحـدـ الدـعـاـةـ اوـ الشـيـوخـ اوـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـذـيـ اـذـاـ نـزـلـتـ نـازـلـةـ هـوـ لـاـ يـحـسـنـهـ يـسـأـلـ وـيـحـمـلـ - 00:29:14

وـمـنـ يـتـبـعـهـ عـلـىـ تـقـلـيدـ فـلـانـ.ـ اـهـ اللـيـ هـوـ يـحـسـنـ.ـ اـحـنـاـ هـنـضـرـبـ مـسـالـ اـهـوـ.ـ اـنـاـ رـاجـلـ دـكـتـورـ اـسـتـازـ دـكـتـورـ فـيـ تـخـصـصـ دـقـيقـ جـداـ فـيـ جـرـاحـاتـ الـقـلـبـ.ـ خـلاـصـ؟ـ بـسـ عـنـدـيـ وـاـحـدـ طـرـفـيـ اـنـاـ مـرـيـضـ عـنـدـهـ جـلـطـةـ فـيـ المـخـ.ـ وـحـدـهـ - 00:29:38

مـتـهـوـرـةـ جـداـ.ـ اـرـكـبـ دـمـاغـيـ وـاقـعـدـ اـعـالـجـ اـنـاـ فـيـهاـ.ـ يـعـنـيـ اـنـاـ اـسـتـازـ دـكـتـورـ.ـ بـسـ فـيـ بـرـانـشـ تـانـيـ خـلاـصـ تـخـصـصـ تـانـيـ.ـ خـلاـصـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ وـلـاـ اـدـورـ عـلـىـ اوـسـخـ وـاـحـدـ فـيـ تـخـصـصـ دـهـ وـارـوحـ لـهـ - 00:29:58

معـ انـ عـنـدـ عـمـومـ النـاسـ لـوـ اـنـاـ اـتـكـلـمـتـ وـفـتـيـتـ فـيـ الـطـبـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ النـاسـ هـتـقـبـلـ كـلـامـهـ وـلـاـ هـيـقـبـلـوـ كـلـامـهـ.ـ هـيـقـبـلـوـ كـلـامـهـ كـوـيـسـ جـداـ كـمـانـ.ـ لـانـ اـنـاـ اـسـمـيـ الـاسـتـازـ دـكـتـورـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ الـاسـتـازـ دـكـتـورـ فـيـ كـلـيـةـ الـطـبـ اـيـوـةـ بـسـ كـلـ طـبـ وـاسـعـةـ وـفـرـوعـهـاـ كـتـيرـ وـاـنـاـ مشـ -

استاذ دكتور في الحلة دي فعشان كده تجد من النوائب فعلا النوائب مع كلمة النوائب ان بعض مشاهير الدعاة ليه مسلا قراة الالف درس ما فيه مش درس يحمل عنوان الجهاد. لا حظا ولا تأسلا ولا انتقادا ولا ترشيدا ولا اي حاجة - [00:30:34](#)

خلاص؟ واذا به يفتني في مسائل تتعلق بالجهاد. قلت ليه مين اللي ازلك تفتني في المسائل دي اصل انا الشيخ فلان لا الشيخ فلان في الباب دهوه اللي انت عملت فيه الالف درس. اللي انت عملت فيه الالف محاضرة اتكلم فيه - [00:30:54](#)

فدي مهمة جدا ان احنا نضبطها ونعود نفسنا كده. نصف العلم لا ادرى. قالوا كده من قال لا ادرى فقد ايه؟ افتى ليه فقد افتى قالوا دي فتيبة صحيحة. لأن انت ما ورطتش اللي جاي يستفتنيك. هيوصل لحد ما يوصل واحد لتسعة. زي الدكتور هيقول له علاجك مش عندي - [00:31:18](#)

ما اعرفش افضل. يقوم بروح يدور على اللي يعلمه ص. او مال يقدر يخترع معه بقى؟ طيب. يقول وعلى هذا فيجب الانكار على من ترك الدليل لقول احد من العلماء كانتا من كان. ونصوص ونصوص الائمة على هذا وانه لا يسوغ - [00:31:41](#)

التقليد الا في مسائل الاجتهاد التي لا دليل فيها يرجع اليه من كتاب ولا سنة. فهذا هو الذي عاناه بعض العلماء بقوله لا انكار في مسائل الاجتهاد. هو طبعا ضبط التقليد بالضبط ده كأنه يعني بوسط اهل العلم او طلبة علم - [00:32:01](#)

مميزين او من سيرجع الى قول الامام من العلم وهو يميز بين الاقوال. امال التقليد بالمعنى الاعم ما ينفعش نقده كده. يقول التقليد هو ايه من لا يحسن الاجتهاد. يبقى لمن عجز عن الاجتهاد. حتى لو المسألة فيها ادلة واضحة وضوح الشمس. حتى لو فايق معاد. اضرب لك مثال؟ صل على النبي - [00:32:21](#)

واحد دلوقتي هيسأل هل يجوز ان يجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وختتها ولا لا؟ هو متزوج واحدة؟ على فكرة دي وقعت وجه آآ زوجته دي استن كبرت في السن وهو عايز ايه؟ عايز تزور امرأة اخرى - [00:32:41](#)

فقالت له يعني افضل واحدة تجيئها لنا البيت بنت اختها كبيرة في السن قال لها اتجوز فلان. طيب الرجل ده المسألة ديت من مسائل الاجتهاد؟ لا هي مسائل اجماع - [00:33:01](#)

طب الرجل ده هيقلد فيها ايه هو ما يعرفش؟ صح ولا لا؟ بس هو ساعتها بقى بيقولوا ايه؟ بيقولوا اللي هو بيعلمه ده ما اسمهوش مذهب فلان ده اسمه دين الاسلام. يعني ما ينفعش نقول ان مذهب الشافعي حرمة الجمع بين المرأة وعمتها. لا ده هو ده دين الاسلام. ما ينفعش نقول المذهب الشافعي حرمة - [00:33:15](#)

المذهب الشافعي وجوب الصلاة دي مش مذاهب. ده ديت جمل الدين الثابتة المجمع ايه؟ المجمع عليه. لكن هو الشخص نفسه وهو الحكم ده وصل له اجتهادا ولا تقربيا؟ تقليدا. لكن هم عايزين يقولوا بقى التقليد هو قبول قول الغير بغير ايه؟ حج المسألة ديت فيها كلام - [00:33:35](#)

كتب الاصول في الربع الاخير اللي هو بتابع الایه؟ الاجتهاد والتقنية. طيب. وقال المصنف رحمة الله تعالى وقال الامام احمد عجلت لقوم علموا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان. الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم - [00:33:55](#)

عذاب الاليم. اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف في اهله الكلام ده منخوض عن آآ رواه الفضل ابن زياد وابو طالب عن الامام احمد - [00:34:15](#)

وقال نزرت في المصحف فوجدت طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وثلاثين موضعًا. ثم جعل يتلو هذه الایة. و قوله الفتنة الشرك لقوله فيذهب ثم جعل يتلو قوله فلا وربك لا يؤممنون حتى يحكموك فيما شجر بينهما. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:34:33](#)

تسليما. وقال ابو طالب عن احمد وقيل له ان قوما يدعون الحديث. ويذهبون الى رأي سفيان وغيرهم. فقال اعجب لقوم سمعوا والحديث وعرف الاسناد وصحته. يذهبون الى رأي سفيان وغيره. ليه بينكر عليهم؟ هو جاب وصفه للناس عرف الاسناد صحته -

يعني انت معك الدليل ومعك هل الدليل ده سابت ولا مش سابت؟ طب ما بدل ما توصل لقول سفيان ما انت ما انت معك كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو ده كان الامام احمد رحمة الله - 00:35:16

ما هو ده اللي احنا قلناه بقى لو لو استباد لك الحكم في المسألة ما ينفعش تدفع الحكم بالاستبان لك بهذا الدافع. اللي هم اسلموا يبقى ساعتها انت ايه؟ انت ما ترتكش قول النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد. ده انت نزرت في اقوال العلماء - 00:35:31

فوجدت ان اقرب الاقوال للحق كذا. معنی كده ولا مش معنی؟ حفظها في الدنيا وبيضرب مثال اهو. مسألة خلاص هو يجد ان الحكم ده واضح جدا جدا والحديث صحيح زي مسلا النبي عن صيام يوم الشك والحنابلة بيأخذوا بخلاف الكلام ده بتؤوليات بعيدة جدا. او ان الملكية بينها عن صيام السبت ايام البيض بتؤوليات - 00:35:51

جدا والعيلة دي مش معتبرة والخوف ان هو يدخل في رمضان والخوف الناس تعتقد انه من رمضان بيعرض الكلام ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان اربع ست مش وسبت عنده انه قال واتبعه ستة من شوال - 00:36:13

هسيب بقى كلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول اصل الامام مالك ده كان فاهم كل حاجة. ينفع؟ لا ما ينفعش. ولهم اختار سفيان بالزات؟ لأن الامام سفيان ابن عبيدة آآ - 00:36:28

عمر عمرا طويلا مولود مية وسبعة متوفى سنة مية تمانية وتسعين عاش في واحد وتسعين سنة. الحق الاحفاد بالأجداد في الرواية فخلاص احنا ايه حصل خطأ رحمة الله كان اماما - 00:36:38

ثقة سبتا زاهدا. كما قال يوسف بن الحارث كان سفيان الثوري كان العلم بين عينيه. يأخذ منه ما يريد ويدع او ما يريد فقال يونس بن عبيدة ما رأيت كوفيا افضل من سفيان - 00:37:01

قيل له انك رأيت سعيد ابن جبير وفلان قال ما رأيتم في الارض من سفيان. وقال سفيان بن حينما رأى سفيان مثله يعني مسل نفسه وكان احد الائمة المجتهدین فبيقولوا مذهبة مشهور للذكور والعلماء في الكتب التي يذكر فيها مذاهب الائمة كالتمهيد لابن عبدالبر والاستذكار له وكتاب الاشراف على مذاهب الاشراف ابن المنذر والمحلل ابن حزم - 00:37:18

والمخزني ابن فلان قول الامام احمد رحمة الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته الى اخره انكار منه لذلك وانه يؤول الى زيف القلوب. الذي يكون به المرء كافرا يعني انت عارف يعني ايه يحصل ظل في القلب؟ يعني والعياذ بالله يقع في قلبه شك من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يقع في قلبه - 00:37:44

المزع انه يرد كلام النبي الكلام ده مش حق. يبقى يعرف ان ده كلام النبي ويرده. فدي مشكلة كبيرة جدا دي الهمة بقى هنا. ده الزيف والعياذ بالله الانحراف ده - 00:38:07

فده مش مش ده اللي كان بيحصل منهم. هم برضه كانوا يأخذوا قول سفيان زي ما اخونا بيقول كده ايه؟ ان هو لعله اعلم مننا ايه سبت مجتهد؟ لا طب انت عرفت اسناده وصحته؟ لا الزم دليل والزم قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:17

تقول قد عممت البلوى لهذا المنكر خصوصا من ينسب الى العلم نصبوا الحبائل الصد عن الاخذ بالكتاب والسنة وصدوا الناس عن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمها ولا ايه؟ فمن ذلك قولهم لا يستدلوا بالكتاب والسنة الا المجتهد. والاجتهد قد انقطع. ما عدش حد يستدل. طبعا - 00:38:36

السقوط. لأن اه النصوص تنتهي يعني لها اخري. وحوادث الناس لا تنتهي. فوجب ان كل ما بنجته مفتوحة الى يوم القيمة. عشان يفضل الناس يحكموا الشريعة. صح ولا لا فالازم يظل باب الاجتهد مفتوح. يقول وآآ يقول هذا الذي خلقته اعلم منك بالحديث وبنفسه ومنسوخه - 00:38:56

ونحو ذكر الاقوال التي غايتها ترك متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. والاعتماد على قول من يجوز عليه الخطأ. وغيره من الائمة يخالفهم ويمنع قوله دليل فما من امام الا والذى معه بعض العلم لا كله. المهم الواجب على كل مكلف اذا بلغه الدليل من الكتاب - 00:39:24

والسنة وفهم معنى ذلك. حط دائرة حوالين معنى كلمة فهم معنى ذلك. اللي ما فهمش ده مش مكلف يا اخواننا بالكلام ده. زي بالزبط المريض اللي ما هوش طبيب هو مكلف منه يعمل ايه؟ يروح للدكتور - 00:39:44

وسجن معنى ذلك بيقول ان ينتهي اليه ويعمل به. وان خالفه من خالفه. يبقى دي في من يحسن ان يتعامل مع الادلة. فهم الادلة ومراتبها وطرق الاستدلال ودلالات الالفاظ ويبقى عارف ايه هي نواطن الاجماع ويبقى عارف ايه المناسك والمنسوخ - 00:39:59

يبقى عنده المام باللغة العربية يبقى فيه فرق يتعامل مع الادلة ازاي قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. وقد تقدم حكاية الاجماع على ذلك وبيان ان المقلد ليس من اهل العلم - 00:40:19

وقد حكى ايضا ابو عمرو ابو عبد البر وغيره يجمع على ذلك. قلت ولا يخالف ذلك الا جهال المقلدة. الجاهلين بالكتاب والسنة ورغبتهم من هما؟ وهؤلاء وان ظنوا انهم اتبعوا الائمة فانهم في الحقيقة خالفوهم واتبعوا غير سبيلهم. كما قدمنا من قول مالك والشافعي واحمد - 00:40:35

كان في كلام احمد رحمة الله اشاره الى ان التقليد قبل بلوغ الحجة لا يلزم. ده كلام مهم جدا. وانما ينكر على من بلغته الحجة صح وغلط لازم ايه تبقى ان الانكار على من بلغته الحجة - 00:40:55

خالفها لقول امام من الائمة وذلك انما نشأ عن الاعراب عن تدبر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاقبال على كتب من نتأثر والاستغناء به عن الوحيدين وهذا يشبه من وقع من اهل الكتاب. فيجب على من نصح نفسه - 00:41:15

اذا قرأ كتب العلماء ونظر فيها وعرف اقوالهم فليعلوها على ما في الكتاب والسنة. فان كل مجتهد من العلماء ومن تبعه انتسب الى منزله لابد ان يذكر الایه؟ ذليله له والحق في المسألة واحد دي مسألة تانية. ان الحق واحد لا يتعدد. والائمة مثابون على اجتهادهم اذا كان الامر - 00:41:34

اي اجتهاد فالموسم يجعل النظر في كلامهم وتأمله طريقة الى معرفة المسائل واستحضارها. يبقى فايدة التعلم ودراسة كتب المذاهب ايها؟ انها اشبه بالمواصلات اللي هتوصلك لحكم ربنا في المسألة يبقى المذهب ده عامل زي المواصلة وسيلة مش مقصودة لذاتها. ده مقصود عشان توصلك لايها؟ عشان كده في كتب الاصول بيقولوا كده - 00:41:54

الحاكم الله عز وجل من الحاكم الله عز وجل يبقى لا المجتهد حاكم ولا القاضي حاكم حاكم الله سبحانه وتعالى طب دول المجتهد وغيره انه يعمل ايه؟ يوصل لحكم ربنا سبحانه وتعالى. ويبتدي بقى يقول لك - 00:42:23

يقول لك ايه كلام الائمة كلهم وعبرتهم المنقوله عنهم في نهיהם عن تقليدهم اذا استبانت السنة. لعلمهم ان من العلم شيئا لم يعلمه وقد حاسبونا من هنا قصة الامام مالك ان هو راودوه الخلفاء على انهم ايها؟ يجمعوا الناس - 00:42:49

في دولة الاسلام كلها على موتى امانة رفض. وده من من عمق علمه رضي الله عنه ورحمه ومن تمام ورعيه وديانته. ان الناس سبقت اليهم اقاويل. في ناس معها من العلوم اللي مش معايا واللي مش عندي. وانا ما عبيش الحق كله. انما انا اجتهدت - 00:43:09

اللي تحت ايدي شوف والله العلم علم عميق جدا وورع ووديان. فدع الناس فدع الناس يأخذ كل اهل ناحية من ايه من علمته ما تضيقش على الناس ما تضيقش على الناس. طيب قوله لعله اذا رد بعض قوله اي قول الرسول عليه الصلاة والسلام ان - 00:43:29

ما في قلبه شيء من الزل في ذلك. نبه رحمة الله الى ان رد قول الرسول عليه الصلاة والسلام. وذلك هو الهلاك في الدنيا والآخرة. كما قال الله تعالى فلما - 00:43:51

ازال الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في معنى الایة فاذا كان المخالف عن امره قد حذر من الكفر والشرك او من العذاب الاليم. دل على انه قد يكون مفضيا الى الكفر والعذاب الاليم. ومعلوم ان اخفاوه للعذاب هو مجرد - 00:44:01

فعل المعصية فافضعوا الى الكفر انما هو لما يقتربن به من الاستخفاف في حق الامر كما فعل ابليس لعن الله. يبقى تحذير الامام احمد من ايها؟ يقول لك لو انت قعدت تستخف بكلام النبي تستخف بكلام النبي وتقول لا ده الحق مع فلان. لا ده فلان اعلم منه. لا الحديث مش موضح لا - 00:44:21

تعقب عقوبة شديدة جدا انك يضرب قلبك بهذا الامر فيزول منه الانقياد. مش زي ما حصل مع ابليس هيذول القياد يبقى زوال عمل القلب هنا هيذق الكفر هنا زوال عمل القلب. المجنون الغياب او زوال قول القلب اللي هو التصديق والعياذ بالله - [00:44:41](#)
قال او ان تصيبهم فتنة قال يطبع على قلبه فلا يؤمن ان يظهر الكفر ان يظهر الكفر بلسانه فتظهر العنف لا حول ولا قوة الا بالله يطبع على قلبي انا عايزك تتخيل ان دي تبقى عقوبة. ممكن يصل يطبع على قلبه والعياذ بالله. طيب قول ان يصيبهم - [00:45:01](#)
عذاب اليم اي في عاجل الدنيا عذاب من الله موجع على خلافهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب قال المصنف رحمة الله عن علي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية يتخذ احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما اوله الا ليعبدوا الها واحد - [00:45:21](#)

ان لا الله الا الله سبحانه عما يشركون. فقلت انا لسنا نعبده. قال اليوسوا يحرمون ما احل الله فتحرموه؟ ويحلون ما حرم الله فيحلونه
قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذى وحسنه. واحنا لما شرح الاية؟ هزا الحديث في - [00:45:41](#)
الدرس. فهو بيقول بقى يقول وهذا وقد وقع في كثير من الناس مع من قلدوهم. وهذا قد وقع في كثير من ان نسمع من قلدوهم.
يعنى هو عائز يقول ان اللي حذر النبي عليه الصلاة - [00:46:01](#)

منه علي ابن حاتم من الاحبار والرهبان وقع في الامة ديت. يقول لعدم اعتبارهم الدليل اذا خالف المقنن. المقلد وهو من هزا الشرك
طبعا ليس كل من اخذ بقول اه من يقلله مخالف للدليل هيذق مشرك اصل - [00:46:16](#)
هو ما بيأخذوش على انه قوله الشخصي ده بقول ده حكم ربنا. لكنه عصى وضل لما اعرض عن البيانات الواضحة وعمد الى اقوال
الرجال في الوصول لحكم الله. نبعث له حكم واحد غير النبي عليه الصلاة والسلام. ده هو حكم غير بازن الله بيذق كفر على طول ما
فيهاش كلام. لكن مش ده اللي فيه الخلاف يخاف ليوصله لكده - [00:46:36](#)

انت فاهمين الحتة دي ولا؟ الحكاية دي دققيقة على فكرة. الحتة دي دققيقة. المهم الاخوة تاخذ بالها منه. هو دلوقتي اللي بيتابع قول
مجتهد من المجتهدين او مقلد من المقلدين بيقول ان هو ده كلامه الشخصي ولا بيقول ان ده حكم ربنا - [00:46:56](#)
طب ومن هم اللي بيعنعوا عليه ليه؟ لأن هو بيحاول يوصل لحكم ربنا من طريق غلط. بيعرض عن البيانات بيعرض عن قول النبي عليه
الصلاه والسلام وعن الاحاديس البينة الواضحة - [00:47:12](#)

ويعمل الى اقوال الايه؟ الرجال. فاهمة ولا ما فهمناش؟ لأن ما حدش فيهم بيبننس الاحكام لله وما حدش منهم بيشرع. ده هو بيقول
انا اجتهدت في المسألة دي ووصلت حكم ربنا في المسألة كده - [00:47:22](#)
ومنهم من يغلو في ذلك واعتقد ان الاخذ بالدليل والحالة هزه يكره او يحرم فعذمة الفتنة. طبعا الكلام ده بيبنصل عليه بعض الفقهاء
وبعض الاصوليين ان النزد في الادلة لغير المتأهل يحرم - [00:47:35](#)

طب ما هو الكلام ده ووجهة بس تعميمه بقى على كل طلبة العلم وكل اهل العلم وغيره امر ايه؟ لا يصح فعلا النظر في الادلة
واستنتاج الاحوال استنباط الاحكام منها اللي اخذ الاحكام منها بدون تأهل شرعا لا يصح. قال عز وجل واذا جاءه امر من -
[00:47:50](#)

او الخوف ازاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه امه. ماشي كده؟ طيب بيقول ويقول هم اعلم
منا بالادلة هي دي النقطة بس ومنهم من يغلب في ذلك وعلى حسب اللفظ بالدليل والحال الذي يكره او يحرم فعذمة الفتنة وقل هم
اعلم منا بالادلة وليرأخذ - [00:48:10](#)

ان المجتهد وربما تخوه بالذنب من يعمل بالدليل. ولا ريب ان هذا من غربة الاسلام. بقى كل من عمل بالدليل يراعى وليجب على كل
مسلم يعمل بالدليل اذا استبان له ايه؟ الحكم منه. اذا استبان له الحكم مؤمنا. يقول فتى - [00:48:30](#)
تغيرت الاحوال والت الى هزه الغاية. طيب ناخذ بقى الايه؟ المسائل المسائل الاولى تفسير اية النور فليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. بقى الفتنة هنا الشرك وقلنا - [00:48:50](#)
ايخالفون عن امره ان هو يحدث بالحديث فيتركه لقول فلان او لقول من يراه ليه؟ او وبعد ان عرف الحديث وصحة الاسلام. وبالتالي

ده يوشك ان يطبع على قلبه فيزيغ القلب - 00:49:10

آآ يخلو اما من عمل القلب للقياد او يخلو من قول القلب اللي هو الايه؟ التصديق وبالتالي يقع فيه الكفر والشرك والعياذ بالله الاية الثانية اية براءة. اللي هو اتخزوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وقلنا صفة اتخاذ الاخبار والرهبان ايه؟ اه - 00:49:30

انه يعتقد انهم حق التشريع. لهم حق التشريع. اما اللي هيتبعدهم على ان هو ده حكم ربنا ما يعرفشهم لا مش هيبقى كده. خلاص؟ المسألة السالسة التنبية على معنى العبادة التي انكرها عدل. العبادة اللي هي بالايه - 00:49:50

اتخزوا احبارهم وربما اربابا من دون الله. اه. اللي هي طاعتهم في تحليل الحرام وتحريم الحال. دي العبادة اللي انكرها عليها تمسييل ابن عباس بأبي بكر وعمر وتمثيل احمد بن سفيان. يعني عايز يقول لك ان سيدنا ابن عباس عمد الى ايه؟ عمد الى آآ ابي بكر وعمر وهما - 00:50:10

افضل رجال الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عشان خاطر يقول لهم مهما تأتي بفضل او عزيم فكلام النبي مقدم عليه وتمثيل الامام احمد بسفيان الثقة السبب الورع الامام المجتهد عشان يقول له مهما تأتي فان فان - 00:50:31

اسناد الحديث وهذا الحديث معظم ومقدم على اقواله الائمة والرجال. المسألة الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكسر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال وتسمى الولاية. عبادة الرهبان اللي هي الافعال الصوفية من مسائل ايه - 00:50:51
ادخل في بيعة الصوفية وغيرها. وطاعتهم الطاعة العميماء كن بين يدي شيخك كالموتى. ايه؟ اه كالميت هذه المغسلة يعمل حاجة حرام تقول دي من الولاية. يأمرك بالحرام هو ادري. العلم لا تدري من ايده. هو له كشوفات هو له يبقى والعياذ بالله دخلنا - 00:51:11
في قاعة طاعة تدخل في عبادة هؤلاء. وتسمى الولاية بيسموها بغير اسمها. وعبادة الاخبار اللي هي ايه؟ اللي هي تقليد العلماء على خلاف الادلة. طاعته في التحليل والايه؟ والتحريم. وطبعا ده من باب التشنيع والا فلا هؤلاء بيسنوا ويفعلوا - 00:51:31

ولا هؤلاء بيسموه ده عبادة ولا يصلوا به الى ذلك. يقولوا ثم تغيرت الحال الى ان عبد من من دون الله. من ليس من الصالحين فبقى الشيخ اللي بيقدسوه صاحب الطريقة ما هوش اصل من الاولى ولا حاجة. وايه وعبد بالمعنى الساني من هو من الجاهلين. صار الان في المقام - 00:51:51

بيقدم قوله على قول الله ورسوله من ليس من اهل العلم اصلا؟ اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:52:11